صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

عظمة الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

البشر يفكرون الى حد كبير بأنفسهم . أظهر لنا الله عز وجل الشرف . إنه حديث نبينا الكريم ، الله عز وجل يجد عبده المؤمن أكثر قيمة من الكعبة المشرفة . ومع ذلك ، الكافر لا قيمة له على أي حال . نحن لا شيء بالمقارنة مع عظمة الله . نحن جميعا لا شيء ، ولكن الله عز وجل يعطي هذه القيمة لعبده المؤمن .

ما المقصود " الله أكبر، الله أكبر " الله هو الأعظم . لا يكفي كم نعظم الله عز وجل . يجب أن نعرف أن كل شيء من الله وهو معنا في كل شيء . ولكن الناس ينسونه . في بعض الأحيان يتذكرون ، ولكن ما نحتاجه هو أن لا نترك ذكر الله من الداخل " الله ". نحن بحاجة للقيام بالذكر في كل خطوة وفي كل نفس .

أعطانا الله الكثير من النعم، اعطانا شرف كبير بحيث يقول "قيمة عبدي المؤمن أفضل من الكعبة ". لذلك هذه نعمة كبيرة وشرف عظيم .

ناهيك عن البشر ، العالم كله ليس حتى غبار بين الوجود المرئي والممسوك باليد . ناهيك عن العالم ، نظامنا الشمسي كله ولا حتى غبار في هذا الكون . الآن يمكنك المضي قدما في إصدار الأحكام قائلا " إنه هكذا، وهكذا ". دع الناس يعرفون حدودهم ! فليعودوا الى الله ويؤمنوا . قيمة المؤمنون كبيرة . واجبنا دائما أن نعرف القيمة ونتذكرها . يعتقد البشر أننا جئنا ، فعلنا شيئا ، ونحن مفيدون للناس . ما سيكون مفيدا هو وجود الإيمان والإيمان بالله سبحانه وتعالى .

لا يمكنك التفكير بذات الله ! ما يُظهر عظمة الله هو ما يفعله الله والأشياء التي يخلقها . عقولنا لا يمكنها فهمه . يا له من نظام جميل الذي جعل الكون كله وكل شيء في الوجود . حتى غير المسلمين مندهشون . لا يعرفون ، يقرؤون ويقرؤون ، وفي النهاية يعودون الى حيث بدؤوا وتركوا عاجزين . الله سبحانه وتعالى هو بهذه العظمة .

نحن لا نخجل من أي شخص عند وجود عظمة الله . البعض مسلمون لكنهم يخجلون ولا يريدون اظهار ذلك . أولئك الذين يخجلون هم أولئك الذين لا يؤمنون بالله . فليخجلوا . فليشعروا بالخجل وليشعروا بالخوف . شكرا لله ، أعطيت لنا هذه النعمة . علينا أن نكون من الشاكرين . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
6– 1– 2016 / 26 ربيع الأول 1437 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر